بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

قال الفقيه الاجل العالم الافضل الشيخ الامام
قدوة الانام العارف بالفروع والاصول الجامع
للمنقول والمعقول سيدي عبد العزيز بن الحسن
بن يوسف بن محمد الزياتي تاب الله علينا وعليه

الحمد لله المنفرد بالبقاء ومفني الخلائق فردا فردا وجيلا جيلا
الذي كرم الانسان ورزقه من الطيبات وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا
فاباح له اتلاف كثير من الحيوان لينتفع به وصفاء مرآة عقله تفضيلا
له وتبجيلا وجعل الذكاة سبب حلية ذلك وكرمها موصلا اليه سبيلا
نحمده على ما اولانا من نعمه الغزار ووالى من خيره المدرار ونشكره
على ذلك شكرا اثيرا جزيلا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة من رضيه ربا واتخذه وكيلا ونشهد ان سيدنا
ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالذكر الحكيم برهانا
ساطعا على نبوته ودليلا فبلغ الرسالة وهدى من الضلالة وبين
الشريعة وفصل احكامها تفصيلا صلى الله وسلم عليه وعلى آله
الاعلام وصحابته البررة الكرام صلاة وسلاما يردان عليه وعليهم
بكرة واصيلا اما بعد فيقول عبد الله عبد العزيز بن يوسف
بن محمد بن يحيى بن محمد الزياتي تاب الله عليه وغفر له ولوالديه
هذا تقييد قصدت فيه شرح قصيدة في الذكاة لخالي الشيخ الامام
قدوة الانام وحجة العصر على النظام وشرف الليالي والايام
العارف بالفروع والاصول الجامع للمنقول والمعقول خاتمة صدور
العلماء ووارث [illegible] الفضلاء ابي عبد الله محمد العربي بن [illegible] العالم
العارف الواصل الواقع الناجح الناسك [illegible] اشتاد الوجود
وملاذ ايمة الشهود امام الطريقة الجامع بين الشريعة والحقيقة
ابي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي نفعنا الله بوجوده السعيد
تخاملا الايام وعلم تتطاول له الاعلام بجاه سيدنا محمد عليه
افضل الصلاة وازكى السلام والله اسأل التوفيق والاعانة
فهو الولي لذلك والمتفضل به سبحانه قال رضي الله عنه ونفعنا

حمد

به وبعلومه ص الحمد لله على ما انعما • فضلا وصلى ربنا وسلما
على النبي المصطفى الهادي • والآل والصحب معا والتبعا
هذا وان نظم في الذكاة • فلابد الفتوى به مستكملات
والله اسأل الاعانة ان اوان • يعمد بريته الى الهدى بسنن

شرح ابتدأ رضي الله عنه هذا النظم بحمد الله تعالى هو اجل ما ان يفتتح به ولا
ملصوف بذكره قبل ذلك وفي حقيقة الحمد والشكر وهل مترادفان او
متباينان كلام ذكره مبسوط الكلام عليه في كتب الايمة الاعلام فلا
فائدة في الاتيان به لا كولما كان الحمد فيه حدود [illegible] وكثيرة بحث في
جميعها او جلها باسمر منذكور في كتبهم اردت ان اذكر هنا ما حده
به والدي رحمه الله في شرح لامية ابن المجراد هو والله اعلم [illegible] من
الابيات الواردة على غيره قال فيه الحمد هو الوصف بالجميل غير الحادث
المطبوع من ناحية التعظيم فالوصف جنس في الحد يشمل الوصف بالجميل
او بغير الجميل والجميل فصل يخرج به الوصف بالقبيح وهو الذم والاكثر في
خارجه كل وصف جميل سواء كان قديما او حادثا غير مطبوع واخرج الحا
دث المطبوع بقوله غير الحادث المطبوع والمراد بالمطبوع ما لا كسب فيه
لصاحبه فيخرج اوصاف الجماد اذ كلها كالبناءات والثلاثة واوصاف ما لا
يعقل كلها اذ المتعلق بها مدح لا حمد وكذلك ايضا تخرج اوصاف الحوادث
العقلاء المطبوعة كحلاوة الخد ورشاقة القد وسائر المحاسن من الخلق
والالوان واما اوصاف الحوادث العقلاء المكتسبة كالعلم والكرم والشجا
عة فالمراد دخولها في الحمد لان المتعلق بها حمد وكذلك اوصاف الحمد على
ما ذكره بعضهم من الشجاعة ونحوها البست من المكتسب وانها من متعلق
الحمد غالب لما عند الكافة من ان الشجاعة من متعلقات الحمد ومنشاء
الخلاف بين هذين القولين غير وشار القولين هو ان الشجاعة ونحوها اصلها
مطبوع ولكنها تنمو او تقوى بالرجولة وممارسة الحرب والاقتحام
فمن نظر الى ما ادخلها من الكسب [illegible] القول بانها من متعلقات الحمد
وهم الجمهور ومن نظر الى ان اصلها مطبوع لا كسب فيه قال من متعلقات ليست
الحمد وقوله من ناحية التعظيم حال من قوله الوصف بالجميل او من الجميل واما
انه نعت لا حد هنا على الفائدة في الحدود بعد [illegible] الجنسية وقلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)